



مداخلة وفد مصر  
خلال جلسة المراجعة الدورية للسودان بمجلس حقوق الإنسان  
في ٤ مايو ٢٠١٦

---

السيد الرئيس،

يرحب وفد مصر الدائم بوفد جمهورية السودان الشقيق برئاسة معالي السيد عوض الحسن النور وزير العدل في الجلسة الخامسة والعشرين للمراجعة الدورية الشاملة. كما يرحب بالسيد الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل سفيراً للسودان في جنيف، وإنا لعلنا ثقة إن حنكته وخبرته ستكون خير إضافة للعمل الدبلوماسي في جنيف. ونود أن نهني حكومة السودان على تقديم تقريرها الوطني الذي يمثل محصلة حوار تفاعلي ونقاشات موسعة في إطار من الشفافية مع أطراف حكومية عديدة ومنظمات المجتمع المدني.

يقدر وفد مصر الاهتمام الكبير الذي توليه حكومة السودان لتعزيز احترام حقوق الإنسان، كما يشيد بالجهود المبذولة على هذا الصعيد وبصفة خاصة تشكيل اللجنة الوطنية ومتابعة تنفيذ التزامات السودان في الدورة الأولى للمراجعة الدورية الشاملة، وكذلك التطورات التشريعية التي تمثلت في سن العديد من القوانين منذ عام ٢٠١٤ نذكر منها قانون الاتجار في البشر، وقانون الحصول على المعلومات، وقانون تنظيم اللجوء وقانون الانتخابات وقانون الشفافية ومكافحة الفساد، علاوة على تعديل القانون الجنائي وتأسيس عدد من المؤسسات بهدف تعزيز حقوق الإنسان مثل اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار في البشر والمفوضية القومية لحقوق الإنسان.

كما نثنى كذلك على الاستراتيجيات الوطنية التي تبنتها الحكومة كالأستراتيجية ربع القرنية لحقوق الإنسان والخطة الوطنية العشرية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان وكذا الخطة الخمسية لتعزيز الحق في الصحة، علاوة على برامج الرعاية الصحية والتعليم للمرأة والطفل، كما نرحب بتصديق السودان على بروتوكول منع ومعاقبة الاتجار في الأشخاص عام ٢٠١٣، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عام ٢٠١٤.

ويؤكد وفد مصر دعمه الكامل لجهود السودان الحثيثة لإنهاء الخلافات بين الفرقاء السودانيين عبر التفاوض والحوار، وكذا للحوار الوطني الجامع ووضع دستور دائم للبلاد. ونذكر أن كل هذه الجهود تأتي رغم ما يعانيه السودان من إجراءات قسرية أحادية الجانب، وديون خارجية، وصراعات داخلية.

واتصالاً بذلك، يود وفد مصر أن يتقدم للحكومة السودانية بالتوصيات التالية:

- ١- العمل على تعزيز الجهود الحكومية الرامية إلى مكافحة الفقر.
- ٢- تطبيق استراتيجيات وخطط لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ٣- الاستمرار في تعزيز التوعية الاجتماعية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

وختاماً، يتطلع وفد بلادى إلى مراجعة دورية ناجحة للسودان الشقيق.

---